

توجيه مذهب ابن عباس في تفسير كلمة "يطيقونه" - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

ابن عباس يجرأ وعلى الذين يطوقونه يعني يكلفون يكلفون يكلفون طاقته بمشقة منهم يا ابن عباس منها الليل يكلفونك قال الشيخ الكبير الفاني اللي ما يقدر يصوم ابدا والمرأة الكبيرة الفانية - 00:00:00

يعني عندك الصحيح الصحيح المقيم لا مرض ولا سفر وين توديه كل هذه يعني كونه يطيقونه يطوقونه هذي خاصة بالشيخ الفان يعني كأنها عام كأن اللفظ عام الذين يطيقون عام. ما قال رجل كبير ولا مرة كبير - 00:00:27

اريد به الخصوص وبعض العلماء يقول عامي مخصوص عم اريد به الخصوص. يعني اريد به المرأة الفانية والشيخ الفاني اما النشيط المقيم الغير المرئي الصحيح لا يقبل منه الاطعام ابدا لو اطعم كل ما في الارض لكفى ولا نفع - 00:00:58

ما ينفعه ابن عباس كلامه هذا يتأتى اذا كانت آآ وعلى الذين يطيقونه كان في هلاء محذوفة وقلت في نهاية الدرس الفائت على ان العرب له لغة ولهجة وبلاغة وفصاحة - 00:01:21

على اني احيانا يأتون بلا ولا يراد معناها يعني بحرف النفي ويكون غير غير مراد واحيانا يحذفون حرف الناس يحذفونه من الكلمة ويكون مرادا واضرب لذلك امثلة اذا معنى اذا وعلى الذين يطيقون يصير تقديرها على على مذهب ابن عباس وعلى الذين لا يطيقونه - 00:01:47

يعني لا لا يستطيعون الصوم الا بمشقة وشيء لا يتحملونه وعلى الذين لا يطيقونه وفي في اللغة العربية هذا الاسلوب قال نعم هو ما قال احنا نقول احنا نعم بكثرة - 00:02:19

العرب يستعملون كلمة فتنة وبرحة لا يمكن ان يستعملوها ثابتة لابد ان تكون منفية العرب في لغتهم ما يستطيع واحد يتتبع القواميس العربية ولا النصوص العربية في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

يستعمل برحا في في يعني في اليجاد ولا يستعملونها الا في النفي ما يستعملون برحة الا من فيه. يقول ما برحة وفتى لابد يقول ما فتى لا تفتأ ما تقول تفتأ وتسكت لا تقول لا تفتأ - 00:03:09

طب انا لو حذف لا وقلتي تبدأ يكون مراد عندي لا يكون مرادي انا لا تفتأ. يعني لو سبق وقلت تفتة بنت تيجي بهاالاسلوب في قوله عز وجل في سورة يوسف قالوا تالله يقول لما جم قالوا ان يعني يوسف يبي انت تبي تصير حرض او تكون من - 00:03:33

الله تالله تالله تفتأ تذكر يوسف تالله يعني والله تفتأ تذكر يعني لا تفتأ تذكر يوسف دائما ابدا انت تذكر يوسف حتى تكون حرضا يعني شركة مريض او تكون من الهالكين. يعني اما تمرض ولا تموت من المرض - 00:03:57

اخوات يسري يقولوا لابوهم تالله تفتأ وكل علماء التفسير يقول المراد تالله لا تفتأ تذكر يوسف لاني فتنة لا تستعمل الا منفية فاذا لم نجد حرف النفي قل له هو موجود في المعنى - 00:04:17

والمراد ان في تالله تفتأ تذكر طيب فلما سمع ابو بكر ان ابن خالته مصطحب ابن اثانة يتكلم في هذا الموضوع وكان ابو بكر يجري عليه نفقة ابو بكر غني من اغنياء المسلمين. فيجري نفقة على اقاربه المسلمين الفقراء - 00:04:35

ومنهم مصلحي ابن اللي عامل له راتب عامل له راتب يعطيه اياه يخليه ما يحتاج لاحد فلما سمع ان مسطح تكلم اقسم بالله ان ما عاد ينفق على مسطح بعد اليوم - 00:04:59

هو اقسام انه يعطيه ولا اقسام الا يعطيه اقسام الا يعطيه سيقول الله عز وجل في نفس قصة الالف في نفس قصتي ولا يعني يحلف اولو الفضل منكم خلي اعداء ابو بكر يسمعون الكلمة دي - [00:05:17](#)

خلي اللي يسبون ابا بكر وعمر يسمعون الكلم مسميه ربنا من اهل الفضل وسماه صاحب النبي محمد يقول على ابي بكر ولا يأتلي يعني يحلف من الالية وهي الحلف ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة والغنى - [00:05:37](#)

ان يؤتوا اولي القربى ان يؤتوا هي ان يؤتوا ولا الا يؤتوا؟ هو حلف على الا يؤتي ما هو حلف على ان يعطيه هو حالف على اني لا يعطي فحذف لانها معلومة - [00:06:05](#)

نريد ان لاغراض القرآن وابن مالك في الالفية يقول وحذف ما يعلمه جائز كما تقول سيدنا بعد من عندكما البليغ البليغ الناس يحطوني في شفرات شفرات ويحطوا حرف واحد رمز لكلمة - [00:06:21](#)

حرف واحد رمزي للكلمة. فلما يقول ولا يأتلي اولي الفضل منكم اي يؤتوا يعلم ان المراد الا يؤتوا اولي القربى والمساكين. اسمع مش صح ايش ما فيها كلام. والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - [00:06:38](#)

اذا ما حبط عمل مصباح لو كرم عائشة كان حبط عمله وهلك مع الهالكين الملعونين في الدنيا والاخرة ولكنه اثبت له الهجرة في سبيل الله. والهجرة ما فوق بدرجة اعلى من درجة مجرد الايمان. يعني ما يكون - [00:06:58](#)

الا اذا كان مؤمنا. الا اذا كان مؤمنا فاثبت له الايمان والهجرة في سبيل الله. بعد هذا الكلام قال ولا يأتلوا اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى فحذف لا وهي مرادا - [00:07:17](#)

يقول فقلت يمين الله فقلت يمين الله ابرح قاعدان يقول روح عني تفضحني في اهلي تقول له وكلت يمين الله ابرح قاعدا لديك وان قطعوا رأسي وانقطعوا من رأسي لديك واوصالي. لو يقطعوا الرأس كل - [00:07:32](#)

قطعة قطعة ما خليت ورحت الشاهد فيها قوله يمين الله ابرح قاعدة. هو لا يريد ابرح يعني اروح يعني لا ابرح يعني ما برح في المكان رجال ما راح فيقول انا ابرح قاعدة ابرح هنا راح يعني - [00:07:56](#)

راح يقول راح لكن هو يعني خلى المكان هو يقول له ما اخلي المكان فقلت يمين الله ابرح قاعدا لديك وانقطعوا من رأسي واوصاني فديك واوصالي فهو يقول ابرح وهو يريد لا ابرح - [00:08:15](#)

لغة عربية فصيحة فاذا جاء ابن عباس وقال ان الالية على معنى قوله وعلى الذين لا يطيقونه في المسكين ينصب بلا شك على الشيخ الفاني والمرأة الفانية وجميع اصحاب محمد - [00:08:31](#)